@ 400 @ البحرية والعمالة إلا وهو ينقاد إلى قوله ويقر له بالبصر والحذق مما هو عليه من الديانة والجهاد القديم فيه .

وأنبأنا الأخوان أبو محمد عبد الرحمن بن عبد ا وأبو العباس أحمد الاسديان قالا أخبرنا أبو طاهر السلفي إذنا عن أحمد بن محمد بن الآبنوسي قال ذكر أبو الحسين بن المنادي في كتاب الحافظ لمعارف حركات الشمس والقمر والنجوم وأوصاف الافلاك والأقاليم وأسماء بلدانها قال حدثنا هرون بن علي بن الحكم المزوق قال حدثنا علي بن داود القنطري قال حدثنا محمد بن عبد العزيز الرملي قال حدثنا محمد بن شعيب بن شابور قال حدثنا عمر بن يزيد المنقري قال في الكتاب الذي تنبأ عليه هرون عليه السلام أن بحرنا هذا خليج من فنطس وفنطس خلفه محيط بالارض كريا فهو عنده كعين على سيف البحر ومن خلفه الاصم محيط بالارض كلها ففنطس ومادونه عنده كعين على سيف البحر ومن خلفه المظلم محيط بالارض كلها فالاصم ومادونه عنده كعين على سيف البحر ومن خلفه الماس محيط بالارض كلها فالمظلم ومادونه عنده كعين على سيف البحر ومن خلفه الباكي هو ماء عذب أمره ا تبارك وتعالى أن يرتفع فأراد أن يستجمع فزجره فهو باك يستغفر ا محيط بالارض كلها فالماس ومادونه عنده كعين على سيف البحر ومن خلفه العرش محيط بالدنيا كلها فالباكي ومادونه عنده كعين على سيف البحر .

قال ابن المنادي ثم بلغنا بعد ذلك أن البحر المعروف بفنطس من وراء قسطنطينية يجيء من بحر الخزر وعرض فوهته ستة أميال فاذا بلغ أندس صار هنالك بين جبلين وضاق حتى يكون عرضه غلوة سهم وبين أندس هذه وبين